

صفاتهما ، وتحمل أسماء مختلفة ؛ مما يحدث بلبلة لدى المزارعين .

٤- ليس من العدل حرمان المربي الذي طوّر الجيرمبلازم من إكمال مهمته وإنتاج الأصناف الجديدة بنفسه .

تقييم الأصناف الجديدة

يُجرى عديد من الاختبارات الموسعة على الأصناف المنتجة من برامج التربية ؛ للتأكد من تميزها على الأصناف المنتشرة في الزراعة ، قبل الإذن بتسجيلها كأصناف جديدة . ويكتفى في هذه المرحلة بإعطاء هذه الأصناف رموزاً معينة ، وتستمر الحال على هذا الوضع إلى أن يقتنع المربي بأن السلالات الناتجة من برامج التربية يمكن أن تصبح أصنافاً جديدة مميزة . وهو بذلك يتجنب إعطاء اسم لسلالة ، ربما لا يكتب لها النجاح كصنف جديد .

تخضع اختبارات التقييم للقواعد الإحصائية ، وتجرى وفقاً للتصميمات الإحصائية المعروفة التي يمكن الرجوع إلى تفاصيلها في أي من مراجع الإحصاء ؛ مثل : Cochran & Cox (١٩٥٧) ، و Steel & Torrie (١٩٦٠) ، و LeClerg وآخرين (١٩٦٢) ، و Snedecor & Cochran (١٩٦٧) ، و Little & Hills (١٩٧٨) ، و Bender وآخرين (١٩٨٢) ، و Gomez & Gomez (١٩٨٤) . كما يمكن الرجوع إلى Harding (١٩٨٣) بشأن الأمور التي يجب أخذها في الحسبان عند تقييم الفاكهة ، على أساس أنها أشجار معمرة لها مشاكلها الخاصة التي تختلف عن مشاكل تقييم النباتات الحولية .

قواعد إعطاء الأسماء للأصناف الجديدة

يتعين عند وضع أسماء للأصناف الجديدة مراعاة القواعد الدولية في هذا الشأن ، ومن أهمها ما يلي :

١- عدم وضع اختصارات في الأسماء باستثناء ماجرى العرف عليه ، مثل : VFN التي تعنى المقاومة لأمراض ذبول فيرتسليم ، والذبول الفيوزارى ، ونيماتودا تعقد الجنور .

٢- عدم وضع أسماء على شكل عناوين .

- ٢- عدم وضع أسماء بها مبالغات فى وصف مميزات الصنف .
- ٥- عدم تكرار أسماء أصناف أخرى من نفس المحصول ، حتى لو كانت قديمة ، ولم تعد مستخدمة فى الزراعة .
- ٦- عدم وضع أسماء يمكن أن تختلط بأسماء أصناف أخرى معروفة من المحصول نفسه ؛ كأن تكون متقاربة كثيراً فى طريقة نطقها ، مع اختلاف الأحرف الهجائية التى تتكون منها .
- ٧- يجب ألا يشتمل الاسم على كلمة تلقيح cross ، أو هجين hybrid .
- ٨- يجب ألا يزيد الاسم على ثلاث كلمات ، ويفضل أن يكون من كلمة واحدة أو كلمتين .
- ٩- يجب ألا يشتمل على كلمات لاتينية .
- ١٠- يمكن أن يتضمن الاسم اسم شركة بنور . ويجب - فى هذه الحالة - استعمال اسم الصنف كاملاً - دائماً - بما فى ذلك اسم الشركة ، حتى لو سُوِّق الصنف بواسطة شركة بنور أخرى . وعلى العكس من ذلك ، يجب عدم إضافة اسم الشركة المنتجة للبنور إلى اسم الصنف ، إن لم يكن اسمها جزءاً من الاسم المعتمد للصنف .
- ١١- عندما يكون الاسم بلغة مشتقة من اللاتينية (كاللغتين الإنجليزية والفرنسية) يكون الحرف الأول بكل كلمة من الكلمات - التى يتكون منها الاسم - حرفاً كبيراً capital ، إلا إذا تعارض ذلك مع قواعد اللغة .

تطبق القواعد السابقة نفسها على الهجن ؛ لأنها أصناف أيضاً . ومن المشاكل التى تبرز - أحياناً - بالنسبة للهجن فى هذا الخصوص أن الهجين الواحد قد ينتج بواسطة شركات بنور مختلفة تحت أسماء مختلفة . ويجب فى هذه الحالة الاحتفاظ باسم واحد للهجين ، يكون هو الاسم الذى أعطته إياه الجهة التى أنتجت سلالات آباء هذا الهجين ؛ فإن لم تكن الجهة المنتجة للآباء قد أعطت الهجين اسماً .. لزم الاحتفاظ بالإسم الذى أعطته أول جهة أنتجت الهجين .

وتختلف طريقة تسمية الأصناف الجديدة من برنامج تربية إلى آخر ، وغالباً ما تتضمن أسماء المدن ، أو المناطق التى أنتجت فيها الأصناف . وقد يطلق على الأصناف أسماء مربين سابقين ، أو علماء بارزين فى المجال الزراعى . وقد تستخدم الأرقام لتحديد هوية

الأصناف الجديدة ، على أن تأخذ الأصناف المختلفة سلسلة من الأرقام ، تأتي بعد اسم الولاية ، أو الشركة ، أو المنظمة المنتجة لهذه الأصناف . وقد تشير الأرقام إلى نسب الصنف في برنامج التربية ، كما قد تشير الرموز إلى مقاومة أمراض معينة ، أو القدرة على تحمل ظروف بيئية خاصة ؛ فمثلاً .. تشير الرموز UC إلى جامعة كاليفورنيا University of California ، و SR إلى المقاومة للملحة Salt Tolerance . و N إلى المقاومة لنيماتودا تعقد الجنور Nematodes ... إلخ .

ويبقى الصنف محتفظاً باسمه ، ولو لم يكتب له النجاح ، ولم تنتشر زراعته . ولايجوز إعطاء نفس الاسم لصنف آخر من نفس المحصول في أى وقت بعد ذلك .

هذا .. وتُنشر - في الولايات المتحدة الأمريكية - مواصفات أصناف المحاصيل الحقلية الجديدة في مجلة Crop Science ، ومواصفات المحاصيل البستانية الجديدة في مجلة HortScience .

قواعد تسجيل الأصناف الجديدة

يسبق تسجيل الأصناف الجديدة والإعلان عنها ضرورة تقييمها على نطاق واسع ، ثم تحديد هويتها بوضع أسماء لها كما سبق بيانه ، كما يتعين تحديد المناطق المناسبة لزراعة الأصناف الجديدة . ورغم أن هذه الأمور تهم المربي بالدرجة الأولى .. إلا أنه نادراً ماينفرد بها وحده ، وإنما يتقرر ذلك بواسطة لجنة خاصة يطلق عليها اسم Naming and Release Committee يفترض وجودها في كل هيئة ، أو مؤسسة ذات نشاط في مجال تربية النبات . ويكون المربي - عادة - عضواً في هذه اللجنة .

يقدم المربي إلى اللجنة كافة البيانات الخاصة بالصنف الجديد ، التي جمعها خلال فترة التقييم الموسع . ويجب أن يتضمن ذلك بيانات عن المحصول ، وصفات الجودة ، والتضيق ، والصفات المورفولوجية ، والمقاومة للأمراض ، والقدرة على تحمل ظروف بيئية معينة ... إلخ ، كما يجب على المربي تزويد اللجنة كذلك بكافة عيوب الصنف الجديد المقترح . وتحدد المناطق التي تنتشر فيها زراعة الأصناف الجديدة من واقع البيانات المقدمة ، ومدى جودته في المناطق التي اختبر فيها . وتبدأ زراعة الأصناف الجديدة في مساحات صغيرة نسبياً ، ثم يترك للمزارعين أن يقرروا - بأنفسهم - مدى صلاحية هذه